مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (35) العدد (1) 2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (35) No. (1) 2013

الطَّلب السِّياحي في سورية وأثره على الدَّخل القومي دراسة إحصائية خلال الفترة الممتدة بين عامي 2000-2010

الدُّكتور محمود طيُّوب*
الدُّكتور حسين علي**
جانيت جودت علي***

(تاريخ الإيداع 9 / 10 / 2012. قُبِل للنشر في 31 / 1 / 2013)

□ ملخّص □

تمثل السياحة في الوقت الحالي صناعة من أهم الصناعات الرائجة التي تشكل قوة اقتصادية هامة في القرن الحادي والعشرين، فهي تنافس في أهميتها كل من صناعتي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات اللتين تحتلان مرتبة هامة في اقتصاديات معظم البلدان لما تشكلانه من قوة اقتصادية دافعة، وانطلاقاً من ذلك كانت دراسة الطلب السياحي أحدى أهم المحددات الأساسية العامة للسياحة.

فالطلب السياحي هو أحد المؤشرات الأساسية التي يمكن من خلاله التنبؤ بإحدى روافد الاقتصاد الوطني المهمة. فمقدار تطور الطلب على السياحة يعطينا مؤشراً على توفر دخل قومي جديد وموارد اقتصادية جديدة يمكن استخدامها في تطوير القطاعات المختلفة للدولة. كما أن العمل على إيجاد اتجاه عام للسياحة يساعد في بناء خطط مستقبلية صحيحة وذات فعالية في تطوير القطاع السياحي والقطاعات المختلفة الأخرى في الدولة كونها فيما بنها ارتباطاً وثيقاً، وهذا ما سنلاحظه من خلال هذ البحث بالإضافة إلى وجود تأثر واضح في عائدات السياحة نتيجة التغيرات السياسية والأمنية في المنطقة.

الكلمات المفتاحية:السياحة- الطلب السياحي- السائح، صناعة السياحة-الليالي السياحية- عائدات السياحي.

* أستاذ – قسم الإحصاء والبرمجة – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – سورية.
** مدرس – قسم الإحصاء والبرمجة – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – سورية.
*** طالبة دراسات عليا (ماجستير) – قسم الإحصاء والبرمجة – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (35) العدد (1) 2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (35) No. (1) 2013

Demand on Tourism in Syria and its effects on National Income A Statistic Study on The Period Between 2000 – 2010

Dr. Mhmoud Tayoub*
Dr. Houseen Ali**
Janet Ali***

(Received 9 / 10 / 2012. Accepted 31 / 1 / 2013)

□ ABSTRACT □

Nowadays, tourism represents an important popular industry which forms an important economic power in the twenty-first century. It is competes both communication and information technology industries, which occupy a high place in the economies of most countries as they enhance these economies. Therefore, the study of demand on tourism was one of the most important tourism determines.

Demand on Tourism is one of the basic indications that forecasts one of the important branches of national economic. The development of demand on tourism refers to a new available source of national income and new economic resources that could be used in developing different government sectors. Moreover, working to find general direction of tourism helps to make future plans which are effective and fruitful in developing tourism and other sectors because of they are strongly associated. In this search, we'll realize a the effect of political and security changes in the region on the income of tourism.

Key words: Tourism, Demand on Tourism, Tourist, Tourism Industry, Income of Tourism.

* **Assistant Professor, Department of Statistic, Faculty of Economy, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
** **Professor, Department of Statistic, Faculty of Economy, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
*** **Postgraduate student, Department of Statistic, Faculty of Economy, Tishreen University, Lattkia, Syria.**

مقدمة:

غدت السياحة في وقتنا الحاضر من أهم الصناعات التي تؤمن عائدات وطنية بناءة، فهي بالإضافة لما تحققه هذه الصناعة من توفير لفرص عمل جديدة، واستغلال لموارد طبيعية كانت مهملة، فإنها تدفع بحركة التطور والتقدم للقطاعات الأخرى، سواء من حيث عمل تلك القطاعات على الإرتقاء بمنتوجاتها، أم بما تقدمه من خدمات بحيث تلائم الاحتياجات والمتطلبات الجديدة للمستهلكين، أو من حيث عملها الدائم على تحسين الخدمات العامة ورفع مستوى المعيشة لدى المواطنين، بما يسمح للبلاد بالظهور بمظهر حضاري لائق، وبالتالي جذب أكبر عدد ممكن من السائحين والمهتمين بالتطور الحضاري لهذه البلاد. فكما نعلم أن رفع مستوى البنى التحتية في البلاد من طرق وجسور وإنارة وإقامة الفنادق والمنتجعات الصحية من شأنه زيادة الطلب السياحي على المقصد السياحي.

مشكلة البحث:

تتمثل المشكلة التي يحاول هذا البحث تسليط الضوء عليها في عدم اهتمام الجهات المعنية بالقطاع السياحي بالدراسات المتعلقة بالطلب السياحي حين اتخاذها للقرارات السياحية، وعدم توجيه الاستثمارات السياحية بما يتناسب مع الاتجاهات السياحية في المنطقة. فدراسة مؤشرات الطلب السياحي لكل توجه أو سوق سياحية (عرب – أجانب – سوريون مغتربون) تساعد على توجيه الاستثمارات السياحية في المجال الذي يحقق دخل قومي أكبر وعائدات سياحية أكثر.

أهمية البحث وأهدافه:

يهدف هذا البحث إلى التركيز على دور الطلب السياحي في تنمية السياحة بشكل عام وزيادة الدخل القومي الناتج عن السياحة بشكل خاص. ونظراً لكون الطلب السياحي هو أحد أهم المحددات السياحية، ويشكل هذا المحدد معياراً هاماً لمركز السياحة ومدى تطورها ومستوى التفعيل السياحي الذي وصلت إليه البلد التي تمتلك المقاصد السياحية، فمن هنا تجد أن الطلب السياحي يمثل الصورة التي تعكس مدى نجاح العملية السياحية أو فشلها، ولذلك فإن تسليط الضوء على هذا المحدد وعلى العوامل المؤثرة فيه وكيفية العمل على تطويره يعد من أهم النقاط الواجب مراعاتها، وذلك بهدف العمل على زيادة الطلب السياحي وبالتالي زيادة الدخل الناتج عن السياحة، مما يساعد على زيادة الدخل القومي وبالتالي رفع المستوى المعيشي. إضافة لما يرافق ذلك من تحسينات للخدمات والموارد الطبيعية المتوافرة في البلد المقصد بهدف الجذب السياحي، وبالتالي تعود هذه المنفعة على سكان المنطقة بالدرجة الأولى وعلى الدولة بشكل عام.

وتعد دراسة الطلب السياحي وأساليب زيادته من الموضوعات ذات الأهمية العالية من حيث النقاط الآتية:

- إن دراسة الطلب السياحي تؤدي إلى القدرة على تحديد عناصره والعوامل المؤثرة فيه، وبالتالي العمل على تحسينه بناء على هذه المعطيات.
- إن وضع نموذج خاص بالطلب السياحي يساعدنا على التنبؤ بالوضع المستقبلي للسياحة، وبما يمكن من بناء الخطط الكفيلة برفع واقع السياحة، وتطوير القطاع السياحي من خلال توفير الإمكانات وتذليل الصعوبات التي يمكن أن تعترض بناء قطاع سياحي متطور يجعل للسياحة مستقبلاً أفضل.

- إن زيادة الطلب السياحي المتمثل بزيادة عدد السياح وعدد الليالي السياحية التي يقضيها السائح في المقصد السياحي تعد أهم المؤشرات لطلب السياحي، ويساعد على الدفع باتجاه تنمية هذا القطاع بما يخدم عملية التنمية الاقتصادية، وبالتالي توفير الدافع لتطور القطاع السياحي.
- إن التطور في قطاع السياحة وما يصاحبه من زيادة عائدات هذا القطاع، تنعكس بصورة غير مباشرة على القطاعات الأخرى، وذلك كون السياحة من القطاعات المرتبطة بشكل وثيق بكافة القطاعات الأخرى وبالأخص النقل والخدمات والصناعة والتجارة وغيرها.
- الانعكاس المباشر للطلب السياحي على قطاع السياحة يولد فرص عمل جديدة، وفرص استثمارية جديدة، وبالتالي ينعكس ذلك على الاقتصاد الوطني نتيجة الارتباط العضوي الوثيق بين السياحة والاقتصاد.

الدراسات السابقة:

- **رسالة ماجستير بعنوان (دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع السياحية)، للباحث وائل منصور، جامعة تشرين، عام 2000.[1]**

تناول الباحث دراسة تطور الطلب السياحي في سورية للفترة بين عامي 1980-1997 من خلال تطور عدد القادمين (العرب والأجانب)، وتطور عدد السائحين (النزلاء في الفنادق) العرب والأجانب والسوريين وفق تحليل وصفي للبيانات السياحية. حيث توصل هذا الباحث إلى العديد من النتائج أهمها:

- تزايد عدد القادمين والنزلاء العرب والأجانب.
- تراجع السياحة الداخلية المتمثلة بالسياح السوريين.
- وجود ارتباط بين جنسية النزلاء ودرجة تصنيف الفندق.
- يتأثر الطلب السياحي بالتغيرات الموسمية.

- **بحث بعنوان (دراسة إحصائية لواقع السياحة في سورية) للباحث الدكتور عبد الهادي الرفاعي، عام 2005.[2]**

وتضمن هذا البحث عرضاً لمقومات السياحة الطبيعية والمواقع الأثرية والمتاحف في سورية. ثم عرض الواقع الإحصائي للسياحة السورية من خلال تحليل كل من العرض السياحي والطلب السياحي في سورية على الفنادق، كأحد أهم المتغيرات الممكن دراستها لتحليل العرض السياحي حيث أكد الباحث ضرورة توفر المناخ الاستثماري الملائم من أجل تطوير السياحة، وتحدث عن أهم العوامل التي تشكل هذا المناخ. ثم تناول أهم الأسباب والعوامل المؤثرة قي الطلب السياحي في سورية، وقام بدراسة وتحليل القادمين من السياح الأجانب والسوريين إلى سورية كمتغير هام لتحليل الطلب السياحي. كما استخدم متغير عدد الليالي السياحية التي يقضيها السياح أو القادمون في الفنادق والمنتجعات كمؤشر على عائدية الاستثمار السياحي، ثم أكد الباحث ارتباط السياحة بزيادة الدخل القومي وازدهاره، وما تخسره سورية حالياً من فرص ضائعة بسبب عدم الاستثمار الملائم لمقومات السياحة المتوافرة فيها.

---

[1] منصور، وائل، 2000 – دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع السياحية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

[2] الرفاعي، عبد الهادي، 2005 – دراسة إحصائية لواقع السياحة في سورية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية،المجلد 27، العدد 1 ، اللاذقية، سورية.

منهجية البحث:

اعتمدنا على المنهج الوصفي والاستدلالي في دراسة الطلب السياحي وتأثيره في الدخل الوطني في سورية، وقد تم استخلاص بيانات هذا البحث من المجموعات الاحصائية الصادرة عن المكتب المركزي للاحصاء في دمشق.

الفرضيات:

1. هناك علاقة ذات دلالة معنوية إحصائياً بين عدد السياح الوافدين الى سورية وجنسياتهم المختلفة العربية والاجنبية.

2. هناك علاقة ذات دلالة معنوية إحصائياً بين جنسية السياح الوافدين الى سورية ودرجة الفندق التي يقضون فيه مدة السياحة.

3. هناك علاقة ذات دلالة معنوية إحصائيا بين زيادة عدد الليالي السياحية التي يقضيها السياح في الفنادق السورية وزيادة الدخل القومي الناجم عن السياحة.

المدخل النظري للدراسة:

بما أن الطلب السياحي لا يتألف فقط من الأشخاص المشاركين في السياحة، وإنما يتألف أيضا من الأشخاص الذين لا يسافرون لأي سبب كان، فإننا سنحاول في هذا البحث تسليط الضوء على عدد من محددات الطلب السياحي كالميل للسفر باعتباره مؤشراً للمشاركة السياحية فهو يوضح نسبة السكان المشاركين في النشاط السياحي، وكذلك تكرار عدد مرات السفر فهو يشير إلى معدل الرحلات التي يقوم بها المشاركون في النشاط السياحي خلال فترة زمنية معينة. ومحددات الطلب تمثل وتجسد العلاقة القائمة بين كمية السياحة المطلوبة ومؤثر معين من المؤثرات المختلفة على السياحة كالسعر مثلا (وهذا ما يعرف بمرونة الطلب)، وعادة ما تكون هذه العلاقة عكسية فالسعر العالي يقابله طلب سياحي منخفض.

تعريف الطلب السياحي : من الناحية الاقتصادية يعرف الطلب السياحي بأنه بيان بكمية أي منتج (سلعة , خدمة , فكرة) يكون الناس راغبين و قادرين على شرائه أو الانتفاع منه مقابل سعر معين خلال فترة زمنية معينة[7]. فهناك ثلاثة أشكال أساسية للطلب السياحي :

1. **الطلب الفعال Effective Demand:** وهو يمثل العدد الفعلي للمشاركين في السياحة (أي الأشخاص الذين يسافرون فعلا)، وهو أكثر عناصر الطلب السياحي شيوعاً، والأكثر قابلية للقياس، حيث تشير معظم الإحصائيات السياحية إلى الطلب الفعال.

2. **الطلب الخامد Suppressed Demand:** وهو يتألف من السكان الذين لا يسافرون لسبب ما. وهنا يجدر الإشارة إلى القدرة على التمييز بين نوعين من الطلب الخامد وهما :

- *الطلب الكامن Potential Demand*: ويمثل أولئك الذين سوف يسافرون خلال فترة زمنية ما في المستقبل إذا ما شعروا بتغير الظروف, (كزيادة قدرتهم الشرائية , أو حصولهم على حق الإجازة المدفوعة) وهؤلاء قادرون على التحول من حالة الطلب الخامد إلى الطلب الفعال.
- *الطلب المؤجل Deferred* Demand: وهو الطلب الذي تم تأجيله بسبب مشكلة تتعلق ببيئة توريد الخدمة السياحية (كالافتقار إلى الطاقة الإيوائية، أو الظروف الجوية السيئة، أو عدم الاستقرار السياسي) وهنا أيضا هناك احتمال التحول من الطلب الخامد إلى الطلب الفعال.

3_ حالة عدم وجود طلب No Demand: وهي الحالة التي تمثل وجود أناس لا يرغبون بالسفر إطلاقا.

***خصائص الطلب السياحي [2]:**

1. **الحساسية:** يعد الطلب السياحي عالي الحساسية تجاه التغيرات الاجتماعية والسياسية والأمنية والتغير في أنماط السعر. فالبلدان غير المستقرة سياسيا وأمنيا والتي تتعرض للاضطرابات السياسية أو الاجتماعية لا تستطيع جذب سياح كثيرين حتى وإن كانت أسعارها منخفضة أو أقل من البلدان المنافسة.

2. **المرونة:** ويقصد بمرونة الطلب السياحي درجة استجابة الطلب للتغيرات في هيكل الأسعار، أي التغيرات في الأحوال الاقتصادية أو السياحية، وتبرز المرونة ومدى حاجتها من خلال توفير دخل قابل للإنفاق السياحي، ومدى توافر الإجازات مدفوعة الأجر وطول مدتها.

3. **الموسمية:** يتأثر الطلب السياحي بما يسمى الموسمية، ويمكننا اعتبار هذه الخاصية كسمة مميزة للسياحة إضافة إلى كونها من المشاكل التي تعاني منها هذه الصناعة، وهنا نميز حالتين أو مرحلتين أو موسمين هما: موسم الذروة و تدفق السياح، وموسم الكساد ويقل فيه عدد السياح.

4. **المنافسة:** يتأثر الطلب السياحي بالمنافسة من الوسط المحيط فعدم وجود منافسة أو احتكار القلة في السياحة وخاصة البلدان التي تمتلك آثاراً قديمةً يصعب منافستها في هذا المجال أو الدول التي تمتلك مقومات سياحية من صنع الخالق.

5. ***التوسع:*** يتسع الطلب السياحي في سنوات فترة الدراسة ويعود ذلك إلى تعدد جهات الإنتاج وما زال التوسع مستمرا و يعود ذلك للأسباب الآتية :

- التطور التكنولوجي السريع وبخاصة في وسائل النقل.
- التطور الاقتصادي وخاصة زيادة الدخل في الدول الغنية والمتقدمة صناعيا.
- تطور وسائل الاتصال ونقل المعلومات التي شجعت السفر والتعرف على مناطق وشعوب جديدة .
- الرغبة في تغيير نمط الحياة والتخلص من روتين العمل والحياة .
- ملكية السيارة الخاصة وفرت وسيلة للنقل السريع والمرونة .
- عوامل المناخ والطقس وهطول الأمطار في منطقة ما بكثرة يساعد على سفر الناس إلى مناطق أخرى تتوفر فيها الشمس.
- زيادة أوقات الفراغ و الأعطال و الأعياد .

6. **عدم التكرار:** لا يتصف الطلب السياحي عادة بالتكرار، أي أن تحقق درجة عالية من الإشباع والرضا لدى السياح لا يعني قيامهم بتكرار زيارة منطقة نفسها ، ففي حال توفر المال والوقت في مرحلة قادمة فإنه سوف يفضل زيارة منطقة لم يشاهدها من قبل.

***أنواع الطلب السياحي [6]:**

- الطلب السياحي العام : وهو الطلب على إجمالي الخدمات السياحية أو على السياحة بشكل عام بصرف النظر عن النوع أو الوقت أو المدة .
- الطلب السياحي الخاص : ويرتبط هذا النوع من الطلب ببرنامج سياحي معين يجده السائح لإشباع رغباته واحتياجاته فهو يختص بإشباع رغبات السياح .

- الطلب السياحي المشتق : يرتبط هذا النوع من الطلب بالخدمات السياحية المكملة أو المكونة للبرنامج السياحي مثل الطلب على الفنادق أو شركات الطيران أو النقل السياحي .

النتائج والمناقشة:

يمكننا تلخيص عدد القادمين العرب والأجانب والسوريين المغتربين إضافة لعدد النزلاء العرب والأجانب في الفنادق السورية وعدد الليالي السياحية التي يقضيها السياح في هذه الفنادق خلال الفترة الزمنية الممتدة بين عامي 2000 و 2010 ضمناً. ويمكننا اختصار هذه البيانات بالجدولين (1) و (2) التاليين:

الجدول (1) النسبة المئوية السنوية لعدد القادمين والنزلاء والليالي السياحية حسب الجنسية بين عامي 2000 و2010

العام	عدد القادمين العرب	النسبة المئوية السنوية لعدد القادمين العرب	عدد القادمين الاجانب	النسبة المئوية السنوية لعدد القادمين الأجانب	عدد النزلاء العرب	النسبة المئوية السنوية لعدد النزلاء العرب	عدد النزلاء السوريون	النسبة المئوية السنوية لعدد النزلاء السوريين	عدد النزلاء الاجانب	النسبة المئوية السنوية لعدد النزلاء الأجانب	عدد الليالي للعرب	النسبة المئوية السنوية لعدد الليالي للعرب	عدد الليالي للسوريين	النسبة المئوية السنوية لعدد الليالي للسوريين	عدد الليالي للاجانب	النسبة المئوية السنوية لعدد الليالي للاجانب
2000	2262418	4.9	752340	4.9	389216	4.1	685830	9	520105	7.7	781283	1.6	1081243	8.7	1055596	2.7
2001	2496502	5.5	892589	5.8	452515	4.8	696089	9.2	425906	6.3	888204	1.8	1067742	8.6	1000180	2.6
2002	3164945	6.9	1107966	7.2	482811	5.1	730980	9.6	443654	6.6	3292629	6.8	307513	2.5	3044895	7.8
2003	3398978	7.4	989141	6.4	508160	5.4	714708	9.4	312784	4.7	4564147	9.4	1146622	9.3	3026087	7.8
2004	4850437	10.6	1303216	8.4	815115	8.6	713154	9.4	416803	6.2	4540075	9.4	541177	4.4	2913836	7.5
2005	4453254	9.7	1375726	8.9	894910	9.5	698403	9.2	514742	7.7	5485520	11.3	1284016	10.4	3317942	8.5
2006	4815420	10.5	1194065	7.7	1191986	12.6	700821	9.2	511960	7.6	6345708	13.1	1356143	11	3099402	8
2007	4731911	10.3	1272150	8.2	1208096	12.8	729377	9.6	558677	8.3	6603705	13.7	1458690	11.8	3410751	8.8
2008	4475777	9.8	1516337	9.8	1139937	12.1	645522	8.5	678387	10.1	6137561	12.7	1319068	10.7	4206533	10.8
2009	4787931	10.5	1867927	12.1	1144398	12.1	619333	8.1	868637	12.9	5769708	11.9	1313546	10.6	5380621	13.9
2010	6281525	13.7	3175097	20.6	1214383	12.9	666257	8.8	1462821	21.8	3940081	8.1	1486739	12	8389148	21.6
المجموع		100%		100%		100%		100%		100%		100%		100%		100%

المصدر: تصميم الباحثة باستخدام المجموعات الإحصائية من 2001 وحتى 2011.

حيث إننا من خلال الجدول رقم (1) يمكن أن نلاحظ ما يلي:

1. بلغت النسبة المئوية السنوية لعدد القادمين العرب إلى سورية أعلى قيمة لها عام 2010 حيث بلغت 13.7% من إجمالي عدد القادمين العرب خلال الفترة المدروسة.

2. تزايدت النسبة المئوية السنوية لعدد القادمين الأجانب إلى سورية بشكل متزايد منذ بداية الفترة المدروسة ولغاية عام 2009 حيث بلغت حينئذ 12.1% من إجمالي عدد القادمين الأجانب خلال الفترة المدروسة، ثم تضاعفت

هذه النسبة بشكل واضح في عام 2010 لتصل إلى 20.6% من إجمالي عدد القادمين الأجانب خلال الفترة المدروسة.

3. شهدت النسبة المئوية السنوية لعدد النزلاء العرب في الفنادق السورية تزايداً ملحوظاً منذ بداية الفترة المدروسة وحتى عام 2006 وبعدها شهدت استقراراً نوعاً ما خلال باقي الفترة المدروسة لتصل إلى أعلى مستوى لها عام 2010 ، حيث بلغت 12.9% من إجمالي عدد النزلاء العرب في الفنادق السورية خلال الفترة المدروسة.

4. يمكن القول أن النسبة المئوية لعدد النزلاء السوريين في الفنادق السورية بقيت ثابتة نوعاً ما خلال الفترة المدروسة فتراوحت قيمتها بين 8.5% و 9.6% من إجمالي السوريين خلال الفترة المدروسة.

5. انخفضت النسبة المئوية لعدد النزلاء الأجانب في الفنادق السورية في عام 2003 بشكل واضح عما كانت عليه في بداية الفترة وذلك يعزى إلى عدم الاستقرار السياسي في المنطقة والمتمثل بالغزو الأمريكي للعراق، ثم عاودت هذه النسبة الارتفاع بشكل تدريجي لتصل في عام 2009 إلى 12.9% وتتضاعف في عام 2010 إلى 21.8% من إجمالي عدد النزلاء الأجانب في الفنادق السورية بين عامي 2000 و 2010.

6. ارتفعت النسبة المئوية لعدد الليالي السياحية التي يقضيها السياح العرب في الفنادق السورية بشكل كبير منذ بداية الفترة المدروسة وحتى عام 2007 حيث بلغت أكبر نسبة لها 13.7% من إجمالي عدد الليالي السياحية التي يقضيها السياح العرب في الفنادق السورية، ثم شهدت هذه النسبة انخفاضاً واضحاً فيما بعد لتصل في عام 2010 إلى 8.1% وهي نسبة انخفاض واضحة.

7. تفاوتت النسبة المئوية لعدد الليالي السياحية التي يقضيها السوريون في الفنادق السورية خلال الفترة المدروسة حيث بلغت أدنى قيمة لها عام 2002 حيث كانت تمثل 2.5% فقط في حين بلغت في عام 2010 أعلى قيمة لها 12% من إجمالي عدد الليالي السياحية التي يقضيها السياح السوريون في الفنادق السورية.

8. نلاحظ ارتفاع مستمر في النسبة المئوية لعدد الليالي السياحية التي يقضيها السياح الأجانب في الفنادق السورية مع انخفاض بسيط بمقدار 0.5% في العام 2006 ويعود ذلك إلى حرب تموز في لبنان كما أشرنا سابقاً، لتعاود هذه النسبة ارتفاعها بشكل كبير لتصل إلى 21.6% من إجمالي عدد الليالي السياحية التي يقضيها الأجانب في الفنادق السورية وذلك في عام 2010.

الجدول (2) التغير النسبي لعدد القادمين والنزلاء والليالي السياحية حسب الجنسية بين عامي 2000 و2010

العام	عدد القادمين العرب	القادمين التغير النسبي في عدد العرب	عدد القادمين الاجانب	القادمين التغير النسبي في عدد الاجانب	عدد النزلاء العرب	النزلاء التغير النسبي في عدد العرب	عدد النزلاء السوريون	النزلاء التغير النسبي في عدد السوريون	عدد النزلاء الاجانب	النزلاء التغير النسبي في عدد الاجانب	عدد الليالي العرب	التغير النسبي في عدد الليالي العرب	عدد الليالي السوريين	الليالي التغير النسبي في عدد السوريين	عدد الليالي الاجانب	الليالي التغير النسبي في عدد الاجانب
2000	2262418		752340		389216		685830		520105		781283		1081243		1055596	
2001	2496502	10.35	892589	18.64	452515	16.26	696089	1.50	425906	-18.11	888204	13.69	1067742	-1.25	1000180	-5.25
2002	3164945	26.78	1107966	24.13	482811	6.70	730980	5.01	443654	4.17	3292629	270.71	307513	-71.20	3044895	204.43
2003	3398978	7.39	989141	-10.72	508160	5.25	714708	-2.23	312784	-29.50	4564147	38.62	1146622	272.87	3026087	-0.62
2004	4850437	42.70	1303216	31.75	815115	60.41	713154	-0.22	416803	33.26	4540075	-0.53	541177	-52.80	2913836	-3.71
2005	4453254	-8.19	1375726	5.56	894910	9.79	698403	-2.07	514742	23.50	5485520	20.82	1284016	137.26	3317942	13.87

2006	4815420	8.13	1194065	-13.20	1191986	33.20	700821	0.35	511960	-0.54	6345708	15.68	1356143	5.62	3099402	-6.59
2007	4731911	-1.73	1272150	6.54	1208096	1.35	729377	4.07	558677	9.13	6603705	4.07	1458690	7.56	3410751	10.05
2008	4475777	-5.41	1516337	19.19	1139937	-5.64	645522	-11.50	678387	21.43	6137561	-7.06	1319068	-9.57	4206533	23.33
2009	4787931	6.97	1867927	23.19	1144398	0.39	619333	-4.06	868637	28.04	5769708	-5.99	1313546	-0.42	5380621	27.91
2010	6281525	31.19	3175097	69.98	1214383	6.12	666257	7.58	1462821	68.40	3940081	-31.71	1486739	13.19	8389148	55.91

المصدر: تصميم الباحثة باستخدام المجموعات الإحصائية من 2001 وحتى 2011.

ومن خلال الجدول رقم (2) يمكننا أن نلاحظ ما يلي:

1. يمكننا بوضوح ملاحظة انخفاض الزيادة في عدد القادمين العرب إلى سورية في عام 2003 أثناء الغزو الأمريكي للعراق ثم معاودته الارتفاع في عام 2004 وبشكل كبير ويعود ذلك معظمه إلى نزوح العراقيين إلى سورية بعد انهيار الأوضاع في العراق، كما يمكننا ملاحظة عدم وجود تغيرات ملموسة خلال باقي الفترة المدروسة ليعاود عدد القادمين العرب إلى سورية الارتفاع بشكل كبير في عام 2010 بتغير نسبي مقداره 31.19% عن عامه السابق.

2. بالنسبة لعدد القادمين الأجانب إلى سورية نلاحظ انخفاضاً واضحاً في عدد القادمين الأجانب في عام 2003 ثم معاودته لما كان عليه في العام اللاحق، وكذلك يتأثر عدد القادمين الأجانب بحرب تموز عام 2006 حيث نلاحظ انخفاض واضح في عدد السياح الأجانب ثم يبلغ التغير النسبي قي عدد القادمين الأجانب إلى سورية أعلى قيمة له في عام 2010 حيث يزداد عدد القادمون من السياح الأجانب إلى سورية بنسبة 70% تقريباً عما كان عليه في العام الذي سبقه.

3. يزداد عدد النزلاء العرب في الفنادق السورية في عامي 2004 و2006 بشكل واضح وبنسبة كبيرة جداً ويعزى ذلك إلى نزوح العراقيين واللبنانيين إلى سورية خلال فترة الأزمتين.

4. ليس هناك تغير واضح أو ملموس بشكل فعلي في أعداد النزلاء السوريين في الفنادق السورية خلال الفترة المدروسة.

5. هناك انخفاض واضح في عدد النزلاء الأجانب في بداية الفترة المدروسة وحتى العام 2004 حيث يعاود عددهم الاستقرار ويزداد بمقدار 23.5% في عام 2005 ثم لا يلبث أن يلحظ ركوداً نسبياً في العامين 2006 و 2007 ثم ارتفاعاً كبيراً وتغيراً نسبياً يصل إلى أعلى قيمة له في عام 2010 بنسبة تغير ايجابياُ 68.4% عن العام الذي سبقه.

6. بالنسبة لعدد الليالي السياحية التي يقضيها السياح العرب في الفنادق السورية فقد شهدت ارتفاعاً كبيراً بنسبة 270.71% في العام 2002 أي ما يقارب ثلاثة أضعاف عدد السياح في بداية الفترة المدروسة، ثم نلاحظ استقرارها في السنوات اللاحقة وانخفاضاً في عدد الليالي ليصل إلى انخفاض مقداره 32% تقريباً في العام 2010 عما كان عليه في السابق.

7. يمكن ملاحظة الارتفاع الكبير في عدد الليالي السياحية التي يقضيها السوريون في الفنادق السورية الذي حصل في عام 2003 وبلغ التغير النسبي في عدد الليالي السياحية للسوريين حينئذ 272.87% ثم عادت وانخفضت

في عام 2004 بمقدار 52.8% وتعاود ارتفاعاً كبيراً بمقدار 137.26% في عام 2005 ثم تستقر بارتفاع طفيف خلال السنوات اللاحقة.

8. كذلك بالنسبة لليالي السياحية التي يقضيها السياح الأجانب في الفنادق السورية فقد ارتفعت بنسبة 204.43% في عام 2002 عن العام السابق ثم لحظت استقراراً مع انخفاض بسيط فيما بعد لتعاود ارتفاعاً في نهاية الفترة المدروسة وتصل إلى 55.91% في عام 2010 زيادة عن العام 2009.

جدول (3) النسبة المئوية والتغير النسبي في عائدات السياحة بين عام 2000 و2006

العام	عوائد السياحة (مليون دولار)	النسبة المئوية لعائدات السياحة السنوية	التغير النسبي في عائدات السياحةالسنوية
2000	320	3.77	
2001	650	7.66	203
2002	970	11.44	149
2003	773	9.11	80
2004	1800	21.22	233
2005	1944	22.92	108
2006	2025	23.87	104

المصدر: تصميم الباحثة باستخدام قواعد بيانات مركز الأبحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية SESRTCIC.

جدول (4) متوسط عدد الليالي السياحية للنزلاء العرب والأجانب والسوريون بين عامي 2000 و2010

العام	عدد النزلاء العرب	عدد النزلاء السوريون	عدد النزلاء الاجانب	عدد الليالي للعرب	متوسط عدد الليالي للعرب	عدد الليالي للسوريين	متوسط عدد الليالي للسوريين	عدد الليالي للاجانب	متوسط عدد الليالي للأجانب
2000	389216	685830	520105	781283	2.0	1081243	1.6	1055596	2.0
2001	452515	696089	425906	888204	2.0	1067742	1.5	1000180	2.3
2002	482811	730980	443654	3292629	6.8	307513	0.4	3044895	6.9
2003	508160	714708	312784	4564147	9.0	1146622	1.6	3026087	9.7
2004	815115	713154	416803	4540075	5.6	541177	0.8	2913836	7.0
2005	894910	698403	514742	5485520	6.1	1284016	1.8	3317942	6.4
2006	1191986	700821	511960	6345708	5.3	1356143	1.9	3099402	6.1
2007	1208096	729377	558677	6603705	5.5	1458690	2.0	3410751	6.1
2008	1139937	645522	678387	6137561	5.4	1319068	2.0	4206533	6.2
2009	1144398	619333	868637	5769708	5.0	1313546	2.1	5380621	6.2
2010	1214383	666257	1462821	3940081	3.2	1486739	2.2	8389148	5.7

من خلال الجدولين (3) و (4) يمكننا القول:

1. هناك تزايد طردي في النسبة المئوية لعائدات السياحة السنوية خلال الفترة بين عامي 2000 و2006 مع انخفاض واضح في هذه النسبة في عام 2003 يتلوه ارتفاع كبير في الأعوام اللاحقة.

2. شهدت عائدات السياحة تغيراً نسبياً كبيراً في عام 2001 عما كانت عليه في السنة السابقة حيث ازدادت عائدات السياحة في سورية بمقدار 203% وانفض هذا التزايد في عام 2003 بسبب الغزو الأمريكي للعراق ليصل إلى 80% فقط، ثم عاود الارتفاع بشكل كبير عام 2004 ليصل إلى 233% عما كان عليه في عام 2003 وهو أكبر تغير نسبي خلال هذه الفترة.

3. إن متوسط عدد الليالي السياحية التي يقضيها العرب في الفنادق السورية وصل إلى أعلى قيمة له عام 2003 حيث بلغ 9 ليالي بالمتوسط.

4. لم يتغير متوسط عدد الليالي التي يقضيها السوريون في الفنادق السورية بشكل واضح.

5. إن متوسط عدد الليالي السياحية التي يقضيها الأجانب في الفنادق السورية وصل إلى أعلى قيمة له عام 2003 حيث بلغ 10 ليالي بالمتوسط، ثم مالبث ان انخفض في السنوات اللاحقة إلى 6 ليالي بالمتوسط.

a. ويبين الشكل (1) المنحني البياني لعدد القادمين من السياح العرب بين عامي 2000 و2010

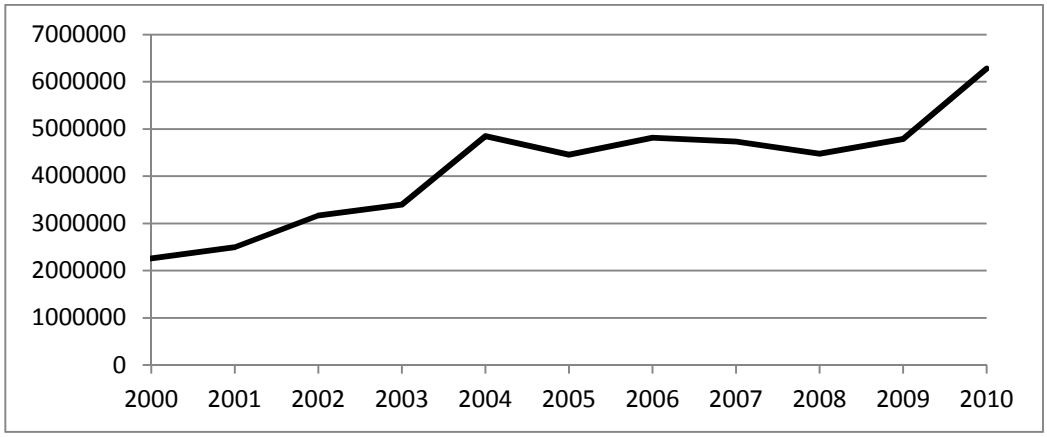

الشكل (1) عدد القادمين العرب بين عامي 2000 و2010

المصدر: تصميم الباحث باستخدام المجموعات الإحصائية من 2001 وحتى 2011.

ففي الشكل (1) نلاحظ ازدياد عدد السياح القادمين إلى سورية من العرب خلال الفترة الممتدة بين عامي 2000 و2010 حيث ارتفع عدد السياح العرب القادمون إلى سورية في عام 2004 فبلغ 4850437 سائحاً، ثم انخفض قليلاً في الأعوام اللاحقة ليعود ويرتفع بشكل كبير إلى 6281525 سائحاً في عام 2010، وغالباً ما يعلل هذا الازدياد الملحوظ في عدد السياح العرب الذين اختاروا سورية كمقصد سياحي إلى الغزو الأمريكي للعراق والذي كان من نتائجه انتقال عدد كبير من المواطنين العراقيين خارج بلدهم الأم. وهذا ما يوضحه الشكل (2) الذي يبين عدد السياح العرب حسب جنسيتهم خلال هذه الفترة .

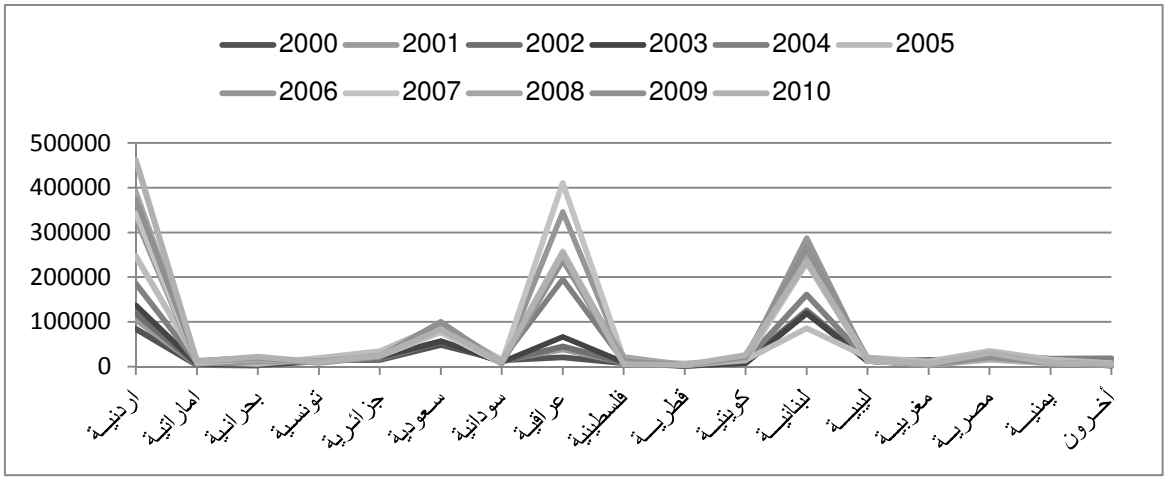

الشكل (2) عدد النزلاء العرب بحسب الجنسية بين عامي 2000 و2010

المصدر: تصميم الباحث باستخدام المجموعات الإحصائية من 2001 وحتى 2011.

بالنظر إلى الشكل (2) يتبين لنا ازدياد عدد العراقيين النزلاء في الفنادق السورية خلال العامين 2005 و2006 بشكل ملحوظ، وكذلك بالنسبة للنزلاء العرب من الجنسية اللبنانية، حيث نلاحظ ازدياد عدد اللبنانيين النزلاء في الفنادق السورية بشكل كبير خلال عام 2006 ويعود هذا الازدياد في عدد العرب من نزلاء الفنادق من ذوي الجنسية اللبنانية إلى الحرب اللبنانية الإسرائيلية في ذلك العام.

ويبين الشكل التالي عدد السياح الأجانب القادمين إلى سورية بين عامي 2000 و 2010

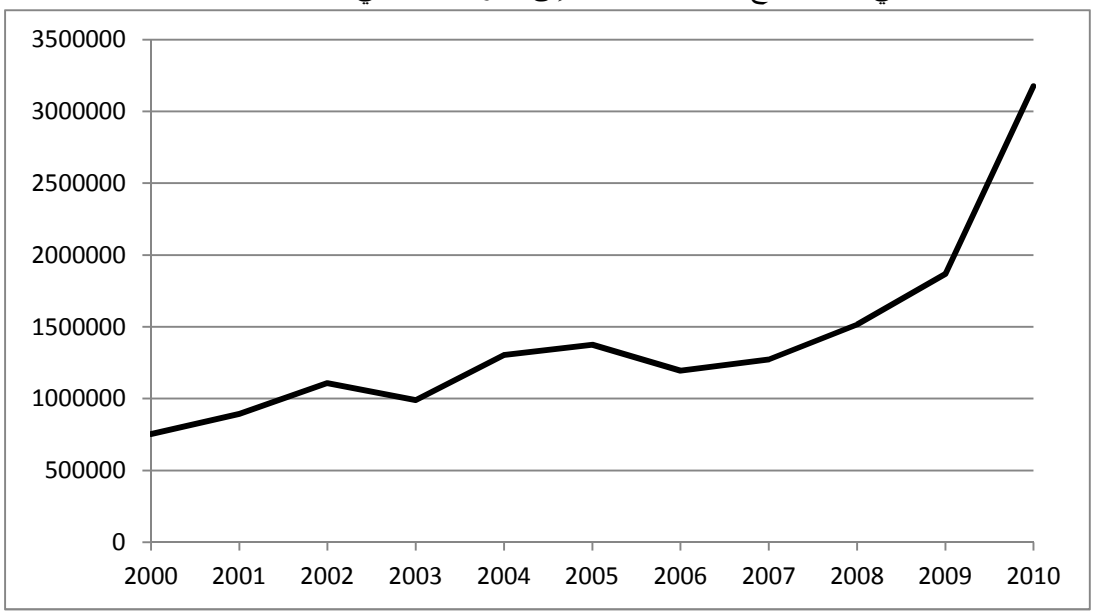

الشكل (3) عدد القادمين الأجانب بين عامي 2000 و2010

المصدر: تصميم الباحث باستخدام المجموعات الإحصائية من 2001 وحتى 2011.

فنلاحظ من الشكل (3) تزايد عدد السياح الأجانب خلال الفترة مابين 2000 و2002 وينخفض بشكل ملموس في عام 2003 ويعاود ارتفاعه لاحقاً ليصل إلى مستوى مرتفع في عام 2005 حيث بلغ عدد السياح الأجانب 1375726 سائح في ذلك العام، ثم عاود الهبوط إلى 1194065 سائحاً في عام 2006 وبعدها شهد ارتفاعاً مستمراً ليصل إلى أعلى قيمة عام 2010.

ويعود ذلك في الغالب إلى الغزو الأمريكي للعراق في عام 2003 وحرب تموز في لبنان في عام 2006، وغالباً قد أعطى هذا انعكاساً لوضع سياسي سيء في المنطقة واحتمال لحدوث حرب أوسع في المنطقة مما أدى إلى انخفاض عدد السياح الأجانب القادمين إلى المنطقة. وفي الشكل (4) يظهر لدينا الخط البياني لتوزع عدد السياح حسب الجنسيات خلال الفترة نفسها.

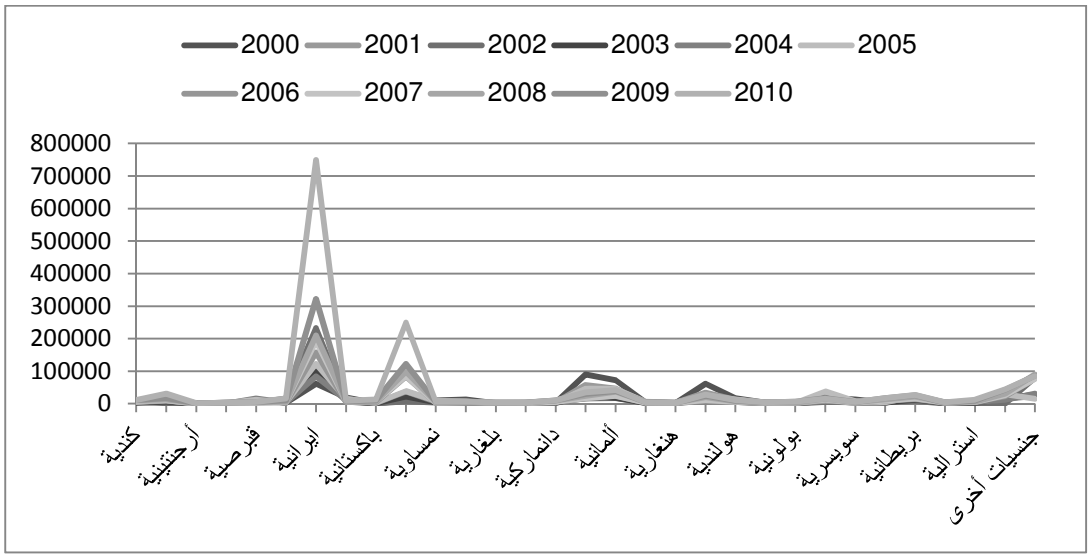

الشكل (4) عدد النزلاء الأجانب حسب الجنسيات بين عامي 2000 و2010

المصدر: تصميم الباحث باستخدام المجموعات الإحصائية من 2001 وحتى 2011.

وهنا نجد وبالملاحظة من خلال الشكل (4) أن عدد السياح النزلاء في الفنادق السورية من الجنسيات الأجنبية انخفض بشكل عام خلال عامي 2003 و2006. كما يمكننا أن نلاحظ ازدياد عدد السياح من الجنسية الإيرانية بشكل مطرد خلال الفترة الزمنية هذه ويعود هذا بشكل مباشر إلى توطد العلاقات السورية الإيرانية في العقدين الأخيرين من الزمن.

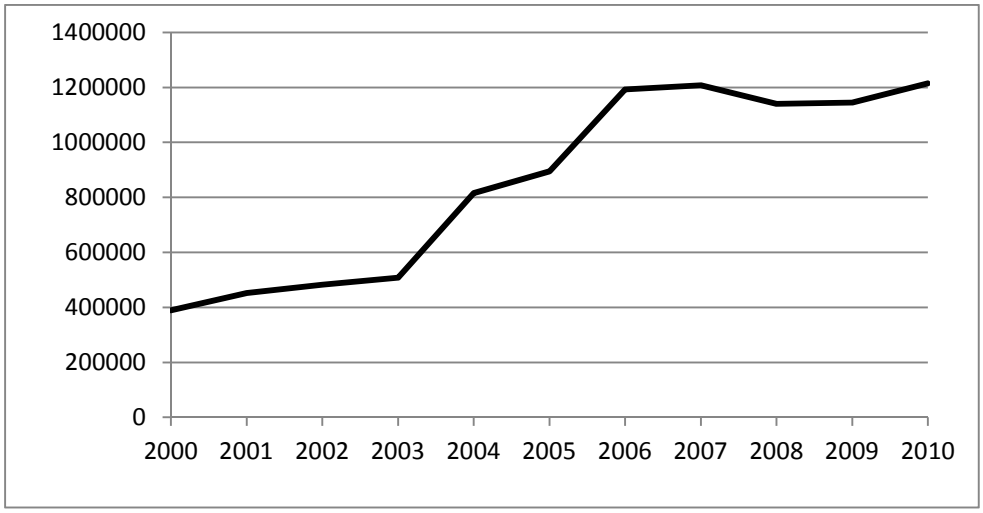

الشكل (5) عدد النزلاء العرب في الفنادق السورية بين عامي 2000 و2010

المصدر: تصميم الباحث باستخدام المجموعات الإحصائية من 2001 وحتى 2011.

ومن خلال الشكل (5) نلاحظ تزايد عدد النزلاء العرب في الفنادق السورية بين عامي 2000 و2010 ليصل إلى أعلى مستوى (أي أكبر عدد له) في عام 2010 حيث بلغ عدد السياح من الدول العربية الذين أقاموا في الفنادق السورية قي ذلك العام 1214383 سائحاً.

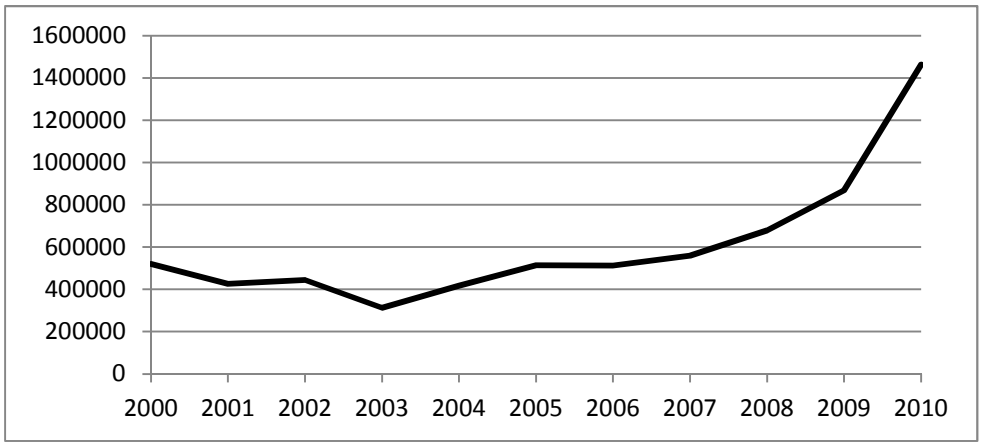

الشكل (6) عدد النزلاء الأجانب في الفنادق السورية بين عامي 2000 و2010

المصدر: تصميم الباحث باستخدام المجموعات الإحصائية من 2001 وحتى 2011.

أما في الشكل (6) فنلاحظ أن عدد السياح الأجانب قد انخفض تدريجياً في بداية الفترة المدروسة ليصل إلى أقل مستوى له في عام 2003 حيث بلغ عدد النزلاء الأجانب في الفنادق السورية 312784 سائح ويعود هذا الانخفاض الواضح إلى الأزمة التي عانت منها العراق في 2003. ثم عاودت المؤشرات للارتفاع بشكل كبير في الأعوام اللاحقة لتقارب ما كانت عليه في بداية الفترة المدروسة ثم تصل في نهاية الفترة إلى أعلى مستوى لها حيث بلغ عدد السياح الأجانب الذين أقامو في الفنادق 1462821 سائح في عام 2010 .

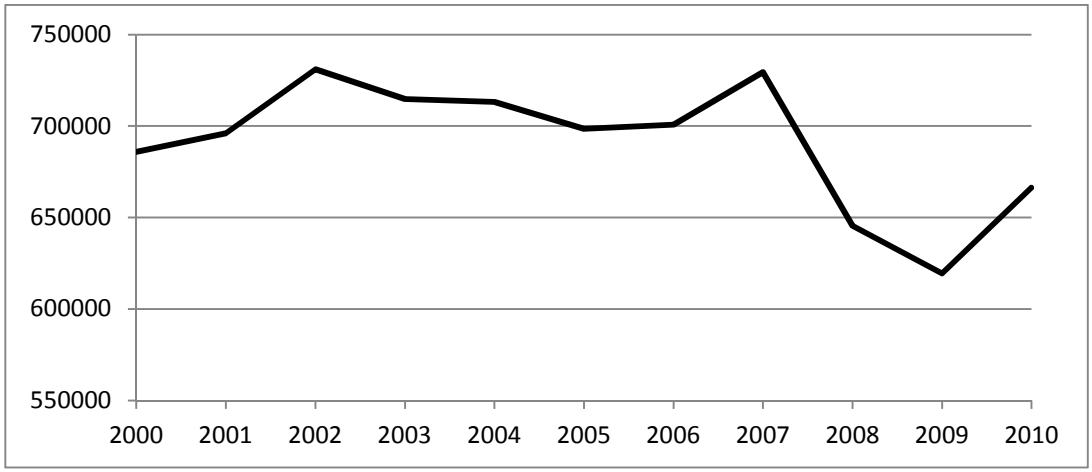

الشكل (7) عدد النزلاء السوريون في الفنادق السورية من المقيمين والمغتربين بين عامي 2000 و2006

المصدر: تصميم الباحث باستخدام المجموعات الإحصائية من 2001 وحتى 2011.

ونلاحظ من الشكل (7) وجود تأثر قليل وبخاصة عام 2009 في عدد السياح من السوريين المغتربين من النزلاء في الفنادق السورية خلال الفترة قيد الدراسة. حيث كان عدد السياح السوريين المغتربين شبه ثابت خلال هذه الفترة ولم يشهد أي تغيير ملحوظ.

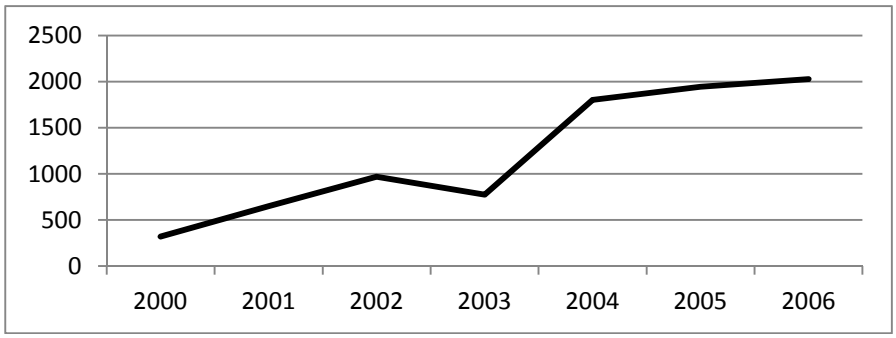

الشكل (8) عوائد السياحة في سورية بين عامي 2000 و2006

المصدر: تصميم الباحثة باستخدام قواعد بيانات مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب للدول الاسلامية SESRTCIC .

ومن خلال الشكل (8) نلاحظ التزايد الطردي للعائدات الناتجة عن قطاع السياحة خلال الفترة المدروسة في سورية، مع ملاحظة التأثر الواضح خلال عام 2003، ولكن بشكل عام يمكننا القول بأن قطاع السياحة قد أظهر تحسناً ملموساً جداً خلال هذه الفترة والنتائج واضحة من خلال زيادة الإيرادات فأحد أهداف تنمية وتطوير قطاع السياحة هو تحقيق مستويات من الإيرادات السياحية تعكس حسن أداء هذا القطاع من خلال مساهمته في الناتج الوطني الإجمالي.

جدول (5) نسبة القادمين العرب والاجانب

العام	عدد القادمين العرب	عدد القادمين الاجانب	نسبة القادمين العرب	نسبة القادمين الأجانب
2000	2262418	752340	75.0%	25.0%
2001	2496502	892589	73.7%	26.3%
2002	3164945	1107966	74.1%	25.9%
2003	3398978	989141	77.5%	22.5%
2004	4850437	1303216	78.8%	21.2%
2005	4453254	1375726	76.4%	23.6%
2006	4815420	1194065	80.1%	19.9%
2007	4731911	1272150	78.8%	21.2%
2008	4475777	1516337	74.7%	25.3%
2009	4787931	1867927	71.9%	28.1%
2010	6281525	3175097	66.4%	33.6%

المصدر: تصميم الباحث باستخدام المجموعات الإحصائية من 2001 وحتى 2011.

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن عدد القادمين العرب يشكلون النسبة الأكبر في إجمالي عدد القادمين إلى سورية، ومن أجل دراسة فيما إذا كان هناك علاقة ما بين عدد الليالي السياحية التي يقضيها السائح في الفنادق السورية بغض النظر فيما إذا كان عربي أو سوري مغترب أو أجنبي وبين العائدات المتحققة عن السياحة قمنا بإدخال البيانات الخاصة بهذين المتغيرين إلى برنامج spss 11.5 وبالتحليل الإحصائي لشكل الانتشار وطبيعة العلاقة بين المتغيرين عند مستوى دلالة 5% تم الوصول إلى النتائج التالية:

MODEL: MOD_4.
Independent: VAR00012

Dependent	Mth	Rsq	d.f.	F	Sigf	b0	b1	b2
VAR00013	LIN	.705	5	11.95	.018	-101.47	.0002	
VAR00013	LOG	.659	5	9.67	.027	-14767	1019.63	
VAR00013	INV	.606	5	7.70	.039	2092.40	-5.E+09	
VAR00013	EXP	.734	5	13.78	.014	270.063	1.8E-07	

من خلال النتائج السابقة نجد أن أن معادلة التمثيل المثلى هي المعادلة الأسية حيث أعطت أكبر معامل تحديد بين المتغيرين (عدد الليالي السياحية وعائدات السياحة) ولكن بفارق بسيط عن التمثيل الخطي.

MODEL: MOD_5.
Dependent variable.. VAR00013 Method.. EXPONENT
Listwise Deletion of Missing Data
Multiple R .85663
R Square .73382
Adjusted R Square .68059
Standard Error .38848

Analysis of Variance:

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	1	2.0803025	2.0803025
Residuals	5	.7545877	.1509175

F = 13.78436 Signif F = .0138
---------- Variables in the Equation ----------

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
VAR00012	1.84755799E-07	4.9763E-08	.856634	3.713	.0138
(Constant)	270.063121	104.109802		2.594	.0486

ويظهر لنا الشكل التالي المنحنى البياني الأسي للبيانات المدخلة:

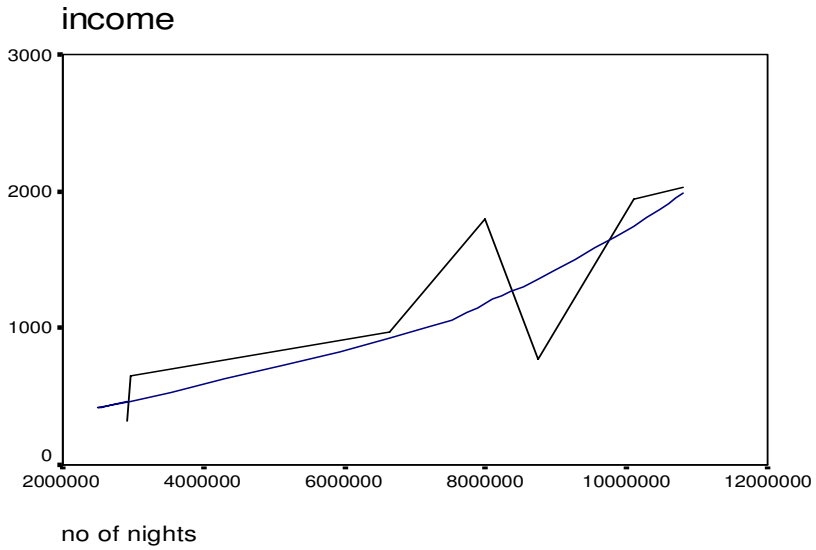

الشكل (9) المنحنى البياني الأسي

المصدر: تصميم الباحثة باستخدام SPSS

وبما أنه لايوجد اختلافات كثيرة في نتائج المقارنة بين التمثيل الخطي والأسي للبيانات فيمكننا بالتحليل الإحصائي للمعطيات كعلاقة خطية الحصول على النتائج التالية:

الجدول (6) Descriptive Statistics

N	Std. Deviation	Mean	
7	695.9	1211.7	عائدات السياحة
7	3187054.9	7162851.4	عدد الليالي السياحية

من خلال الجدول (6) نلاحظ أن متوسط عائدات السياحة خلال الفترة المدروسة حوالي 1212 مليون دولار بانحراف معياري تقريباً 696 مليون دولار في حين أن متوسط عدد الليالي السياحية التي يقضيها السياح في الفنادق السورية هو حوالي 7162852 ليلة بانحراف معياري مقداره 3187055 ليلة تقريباً.

الجدول (7) Correlations

		عائدات السياحة	عدد الليالي السياحية
Pearson Correlation	عائدات السياحة	1.000	.840
	عدد الليالي السياحية	.840	1.000
Sig. (1-tailed)	عائدات السياحة	.	.009
	عدد الليالي السياحية	.009	.

من خلال الجدول (7) نستخرج معامل الارتباط الخطي بيرسون بين عائدات السياحة وعدد الليالي السياحية التي يقضيها السياح في الفنادق السياحية السورية، حيث نجد أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.84 وهي قيمة تدل على علاقة طردية قوية بين عائدات السياحة وعدد الليالي السياحية، وهي قيمة ذات دلالة معنوية إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 حيث بلغت قيمة p–value عند اختبار هذه القيمة 0.009 وهي أقل من α مستوى الدلالة، وبالتالي نرفض الفرضية العدم التي تنص على عدم معنوية معامل الارتباط، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن معامل الارتباط ذو دلالة معنوية إحصائيا.

الجدول (8) Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.840(a)	.705	.646	413.99	.705	11.951	1	5	.018

a Predictors: (Constant), عدد الليالي السياحية

والجدول (8) يظهر لنا قيمة معامل الارتباط (0.84)، وقيمة معامل التحديد (0.705)، وقيمة معامل التحديد المصحح (0.646)، وقيمة الخطأ المعياري للتقدير وقد بلغت (413.99)، وباستخدام اختبار فيشر لمعامل التحديد كانت قيمة فيشر المحسوبة 11.951، وهي قيمة ذات دلالة معنوية إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 حيث بلغت قيمة p–value (0.018) وهي أقل من مستوى الدلالة.

الجدول (9) ANOVA(b)

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2048375.369	1	2048375.369	11.951	.018(a)
	Residual	856954.059	5	171390.812		
	Total	2905329.429	6			

a Predictors: (Constant), عدد الليالي السياحية

b Dependent Variable: عائدات السياحة

ومن خلال الجدول رقم (9) جدول تحليل التباين ANOVA كذلك نلاحظ أن قيمة فيشر 11.951 وهو ذو دلالة معنوية إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وقيمة p–value المرافقة 0.018.

الجدول (10) Coefficients(a)

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95% Confidence Interval for B	
		B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1	(Constant)	-101.470	410.819		-.247	.815	-1157.513	954.574
	عدد الليالي السياحية	.00018	.00005	.840	3.457	.018	.00005	.00032

a Dependent Variable: عائدات السياحة

ومن خلال الجدول رقم (10) يمكننا استنتاج معاملات الانحدار الخاصة بخط انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل، حيث يمكننا تمثيل خط الانحدار بالمعادلة التالية:

$$Y=-101.47+0.00018\ X$$

حيث يمكننا القول : كلما ازداد عدد الليالي السياحية التي يقضيها السياح في الفنادق السورية بمقدار ليلة واحدة فإن عائدات السياحة ستزداد بمقدار 0.00018 مليون دولار. وفي حال عدم وجود لياٍل سياحية فسينتج عن ذلك قيمة سالبة للعائدات السياحية تعود إلى التكاليف المختلفة التي تنفق على قطاع السياحة من منشآت سياحية وتكاليف دعاية وإعلان وغيرها من النفقات الهادفة إلى جذب السياح.

وباختبار معامل الانحدار نلاحظ أن معامل انحدار المتغير التابع (عائدات السياحة) على المتغير المستقل (عدد الليالي السياحية) نجد أنه ذو دلالة معنوية إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 حيث بلغت قيمة p–value عند اختبار هذه القيمة 0.018 وهي أقل من $\alpha=0.05$.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

من الدراسة السابقة قمنا باستخلاص واستنتاج النتائج الآتية:

1. يتأثر الطلب السياحي في سورية بجنسية السائح بشكل واضح.
2. يتعلق الدخل القومي الناجم عن السياحة في منطقة ما بشكل مباشر بالطلب السياحي على هذه المنطقة.
3. يتميز الطلب السياحي في سورية بحساسية واضحة جداً للتغيرات التي تتعرض لها العلاقات التي تربط البلدين المصدِّر والمستقبل للسياح.
4. يتأثر الطلب السياحي في سورية بالأزمات السياسية والعسكرية التي تصيب المنطقة.
5. تشكل السياحة العربية النسبة الأكبر من هيكلية السياحة في سورية.

التوصيات:

1. ضرورة دراسة الحالة الخاصة بالطلب السياحي والسوق السياحي لكل بلد من قبل الجهات السياحية المسؤولة من أجل وضع سياسات سياحية تنظيمية وتسويقية خاصة بهذا البلد والابتعاد عن تطبيق سياسة تسويقية واحدة لكل البلدان.
2. تأمين البنى التحتية التي تعمل على جذب السياح إلى أماكن المقصد السياحي وتأمين الخدمات الكمالية للسياح، وخاصة في الأماكن السياحية الجديدة.
3. التركيز على الحملات الدعائية والأنشطة الترويجية التي تظهر المقومات السياحية في سورية، إضافة إلى الإشارة الدائمة إلى الوضع الأمني المستقر في هذه البلاد الذي يجعلها المقصد الأولى للسياحة في المنطقة.
4. العمل على تسهيل إجراءات تنقل السياح ضمن البلاد من حيث تأمين وسائل النقل المناسبة وتوفير الخدمات اللازمة في الأماكن السياحية وبأسعار مناسبة.
5. التركيز على السياسات التسويقية السياحية التي تجذب السياح الأجانب إلى السياحة في سورية.
6. العمل على إيجاد أفضل الأساليب لتلبية الحاجات السياحية عند السياح العرب والأجانب مما يضمن استمرار وزيادة عدد السياح القادمين.

المراجع:

1. أ.د. أبو عياش، عبد الإله؛ وآخرون؛ مدخل إلى السياحة في الأردن بين النظرية والتطبيق- الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاردن، عمان،2007، ص20.
2. أحمد، أحمد أديب، تحليل الأنشطة السياحية في سورية باستخدام النماذج القياسية (دراسة ميدانية) – جامعة تشرين، اللاذقية، سورية،2006، ص117 .
3. آغه القلعة، د.م سعد الله، ورشة عمل حول جودة المنشآت السياحية- دمشق، سورية، 2009.
4. الظاهر، د.نعيم،و الياس، سراب؛ مبادئ السياحة – دار المسيرة، الطبعة الثانية، الأردن، عمان، 2007، ص56 .
5. الرفاعي، عبد الهادي، دراسة إحصائية لواقع السياحة في سورية – مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية،المجلد 27، العدد 1 ، اللاذقية، سورية،2005.
6. برهوم، د.أديب، تقويم كفاءة التسويق السياحي في سورية – مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد 29، عدد2، اللاذقية، سورية،2007، ص11 .
7. توفيق، د.ماهر عبد العزيز، صناعة السياحة – دار زهران للنشر، الأردن، عمان،1997 ، ص27.
8. جودة، د.محفوظ، التحليل الاحصائي باستخدام SPSS – دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، الأردن عمان2008، ص77 .
9. خربوطلي، أ. صلاح الدين، السياحة المستدامة... دليل الأجهزة المحلية – دار الرضا للنشر، الطبعة الأولى، سورية، دمشق، 2004، ص40 .

10. خواجة، د. خالد زهدي، السلاسل الزمنية – المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية، العراق بغداد، 2005، ص 115.
11. شركة الدراسات غاتو GATO (وكالة منظمة السياحة الدولية للتنمية والاستثمار)، 2002.
12. عبد الله، د. نزار، اقتصاديات السياحة – ندوة الثلاثاء الاقتصادي، جمعية العلوم الاقتصادية السورية، سورية،2007، ص77 .
13. قواعد بيانات مركز الأبحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية SESRTCIC http://www.alwatan.com/graphics/2003/04apr/23.4/heads/et5.htm.
14. مقابلة، د.أحمد محمود؛ صناعة السياحة – دار كنوز المعرفة، الطبعة الأولى، الأردن، عمان، 2007، ص59.
15. مقابلة، د.خالد؛ والسرابي، د.علاء؛ التسويق السياحي – دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الأردن، عمان، 2002، ص 60.
16. منصور، وائل؛ دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع السياحية– جامعة تشرين، اللاذقية، سورية، 2000.
17. Damodar, N. Gujarati, Basic Econometrics - third edition, USA, 1995.
18. Song, Haiyan; F. Witt, Stephen; Tourism Demand Modelling and Forecasting- Modern Econometric Approaches - Massey University at Albany, New Zealand, 2000, page 3.
19. F. Androcka, Days Inn Franchisees Share Secrets of Success: Hotel & Motel Management, vol. 212, No. 14,1997.
20. G. Udnyyule, M. G. Kendall, An Introduction to the Theory of Statistics, 1997.
21. Tocquer ,Gérard ; Zins, Michel, Marketing du tourisme- 2 édition, Gaëtanmorin éditeur, France, 1999.
22. White, Christopher, Interservqual: an investigation of the dimensions and measurement of internal service quality in the hospitality industry- journal of hospitality management, vol 6, no. 2, 1996.